

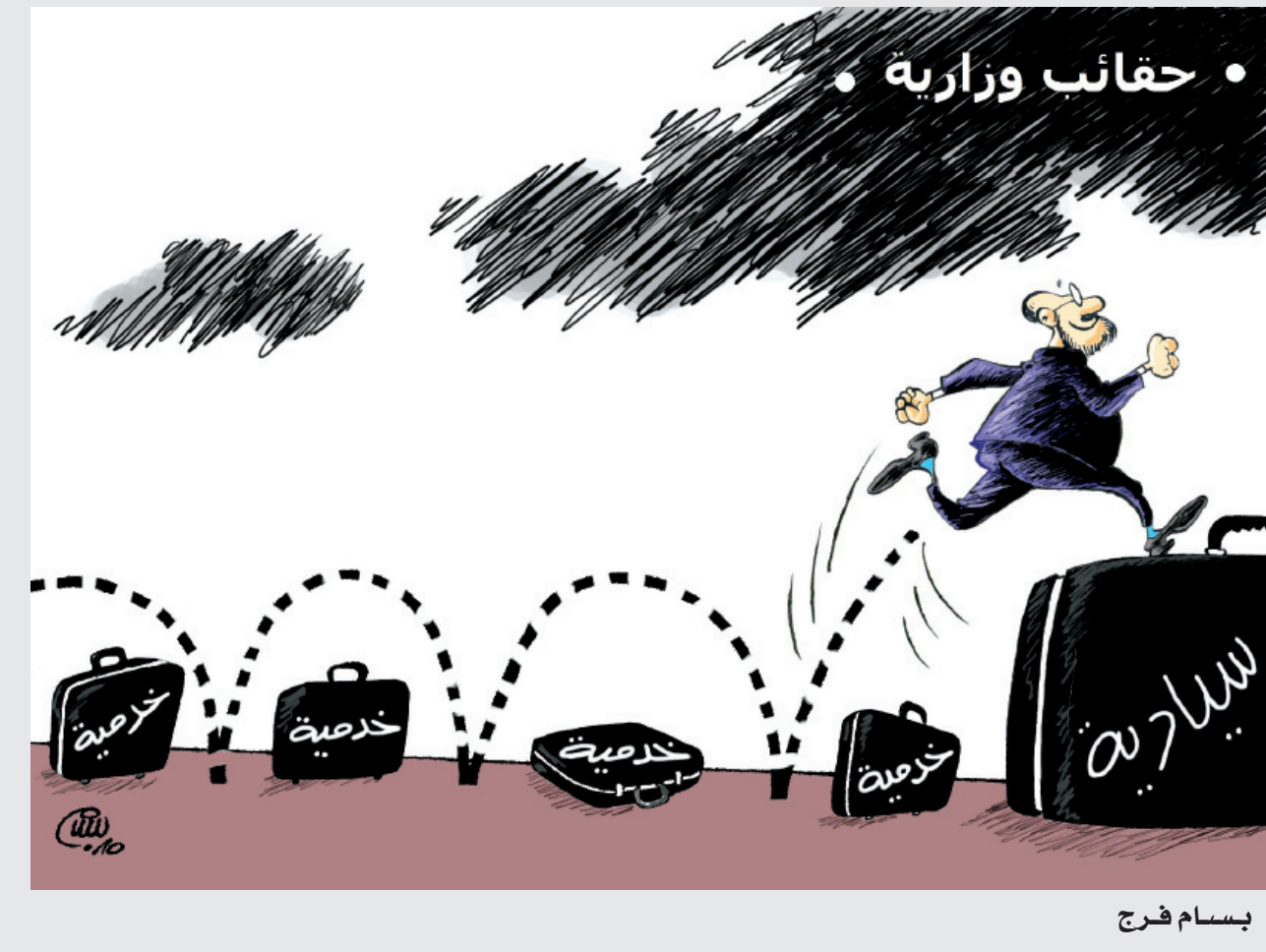
## بين أبي نواس و أبي نائل

أتابع مثل قراء كثيرين بشغف المقالات التي يكتبها شيخنا الصحفي الكبير خالد القشطيني في الزميلة (الأسبوعية) كون هذه المقالات تلامس الكثير من قضايانا الجوهرية بأسلوب ساحر ورقيق، قبل أسابيع تحدثت (أبي نائل) عن شخصية الشاعر أبي نواس وما لحاظها من الطرائف وأخبار المجنون والتي امتلأت بها الكثير من الكتب التي تناقلت سيرة هذا الشاعر الكبير، ويبدو أن شيخنا القشطيني تناقل مثل غيره روايات كثيرة ارتبط فيها الخيال الشعبي بالواقع فصور لنا الشاعر سكيراً يجوب الشوارع يحمل بيديه قنينة خمر، أو متلصصاً خلف الأبواب يراقب هارون الرشيد ويعد عليه عدد جواريه، بل ذهب الخيال الشعبي إلى أكثر من ذلك حين جعل من أبي نواس نديماً لهارون الرشيد، يلقي على اسمها أحداث الطرف، حتى أصدرت إحدى دور النشر كتاباً بعنوان الف نكتة ونكتة من أبي نواس، وكنت قبل سنوات مضت أرسم صورة للشاعر شبيهة للصورة التي رسمها استاذنا القشطيني لولا أن ظروف عملي وضعت أبا نواس في طريقي لاكتشف حقيقة الشاعر، فقد تم تكليفي من قبل إذاعة دبي في منتصف التسعينيات بكتابة عدد من المسلمات الإذاعية عن الشعراء العرب فوق اختيار علي البعض منهم وكان أبو نواس أحدهم، لتبدأ رحلة البحث عن حياة الشاعر، فقرأت ما كتبه العقاد في كتابه الشهير "أبو نواس" وما كتبه طه حسين في حديث الأربعماء، لكن المتعة الحقيقية وجدتها في كتاب كتبه الشاعر الغنائي والصحفي المعروف "كامل الشناوي" بعنوان حديث مع أبي نواس هناك وجدت الصورة المغايرة، صورة شاعر بلامح أخرى نقبض لما نقرأ عادة حول شخصيته وثقافته، شاعر تصفه بعض كتب التراث بأنه: "أكثر الناس حياة"، وكان رواية علامة؛ يوصف بمتصلاً بحياة عصره الفكرية، مطلقاً على آراء الفلاسفة والمفكرين، متبحراً في العلوم اللغوية والإسلامية؛ حتى قال الجاحظ: "مع ما يفترض فيه من أنه خصمه: - ما رأيت أحداً أعلم باللغة من أبي نواس، وأصح لهجة". وقيل: "كان أقل ما في أبي نواس قول الشعر، وكان فحلاً، راوية، عالماً، ويصفه ابن قتيبة بأنه "كان متقناً في العلم، قد ضرب في كل نوع منه بنصيب، ونظر مع ذلك في علم النجوم". وفي علم الطبائع، مستدلاً بمثل بيته: سَخَّتْ مِنْ شِدَّةِ البرودة حتى صبرت عندي كأنك النصار!

وشهد له كبار أهل العربية الكلبرد وكان يقول: "شعراء العرب ثلاثة امرؤ القيس وحسان بن ثابت وأبو نواس". وهذا وقعت على صورة جديدة غير تلك الصورة النمطية التي نفضت فيها الخيالية الشعبية ما نفضت، حتى بات التوثيق من بعض نصوصها وأحاديثها أمراً في غاية الصعوبة، غير أن مناقشتها لنواهد راجحة عن شخصية الرجل، ولشهادته متواترة فيه من معاصريه، تبعت على التوقف عن التسليم بمثل هذه الحكايات، إن لم تبعت على الشك في صحة بعضها والميل إلى أنها من وضع البعض، ممن أخذوا أحاديث الفكاكة تجارة ورواية الطرائف وأخبار الظرفاء حرفة، وربما كانت لهم وراء تلك القصص، مآرب أخرى، تلك المآرب السياسية والاجتماعية التي رأيناها تحوم حول شخصية أبي نواس. ولعل الدكتور بهجت الحديفي الذي اصدر نسخة محققة من ديوان أبي نواس تعد الأكثر دقة وتصويباً، محققاً حين كتب في مقدمة الديوان: "لعبت الخيالية الشعبية دوراً كبيراً في إضفاء طابع من المرح والسخرية على شخصية الشاعر الذي يعد واحداً من أكبر المجددين والمحدثين في تاريخ الشعر العربي".

وللحديث بقية

العمود الثامن



بسام فرج

## بمناسبة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

# رسومات وعروض مسرحية تدين العنف في المركز الثقافي للطفل

بغداد / رجاء داود

بمشاركة أكثر من 150 طفلاً وطفلة من طلاب المدارس الابتدائية التابعة لمديرية الكرخ الأولى، وبمناسبة المصادقة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، نظم المركز الثقافي للطفل التابع لدار ثقافة الأطفال مهرجاناً احتفالياً متنوعاً بحضور عدد من ممثلي منظمات حقوق الطفل وجهات رسمية معنية بالطفولة. تضمن المهرجان إقامة فعالية الرسم الحر على جدران المركز وعروضاً مسرحية وأناشيد وافتتاح معرض لرسومات الأطفال على قاعة رواق مؤيد نعمة في المركز، إضافة إلى عروض فنية غنائية ادها الفنان أمير علي ومجموعة الأطفال، كما قدمت (سكيجات) مسرحية عن حقوق الطفل من إعداد وتقديم د. فائق الجراح وعدد من ممثلي المركز. مدير المركز صفاء الدين طالب تحدث



المترسين من المدارس، ويكفي ان احدى الأطفال وهي بيمتة والدها كان ضحية الاكراه كانت المبادرة في المسرحية بان تتناول وصية الرسول الكريم بالابتعاد عن العنف وتنصح أصدقائها بذلك. وبعد عرض (السكيجات) المسرحية قدم الفنان هاشم سلمان فقررة الالعب المسرحية التي تفاعل معها الأطفال كثيرا مما اضفى على الاحتفال روح المرح والدعابة. وبعد ذلك انتقل الاحتفال الى ساحة المركز وحدائقه وذلك بتقديم فعالية الرسم الحر بالاشغال اليدوية بمشاركة الصغار في اشراف عدد من الفنانين التشكيليين الذين فضلوا مشاركة الصغار في رسوماتهم التي تناولت مواضيع مختلفة تعبر عن أحلامهم الأمر الذي حول حديقة المركز الى مهرجان كبير وممتع للالوان، وفي ختام العمل تم اختيار اجمل عشر لوحات و تكريم المتميزين من الأطفال بتوزيع الهدايا المقدمة من شركة زين العراق للاتصالات.



د. فائق الجراح قالت: يحتفل العالم اليوم بالمصادقة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وقد ساهم المركز بفعالية خاصة بهذه المناسبة وذلك بتقديم مسرحية عن حقوق الطفل في التعليم ونبت العنف واستخدام القسوة في تربية الطفل وعدم استغلال الطفل

، وبمناسبة المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل نظمنا هذا اليوم هذه الاحتفالية وبالتعاون مع شركة زين للاتصالات، وهو جزء من خطة المركز لإقامة العديد من الفعاليات والأنشطة الفنية التي تخدم الطفل العراقي فنيا وثقافيا.

## صباح المدحا

تستعد مدينة الديوانية لإقامة فعاليات مهرجان نيور الثقافي بنسخته الثالثة، في الأول من كانون الأول المقبل بمشاركة واسعة من فنانيين وشعراء على مدى ثلاثة أيام. وقال رئيس اللجنة التحضيرية العليا المشرفة على المهرجان داخل صهيود الكناني إن "اللجنة العليا استكملت استعداداتها لاستقبال عرس نيور الثقافي". وأوضح إن جهود المشرفين على المهرجان قد تدارست أخطاء العام الماضي مستفيدة من النجاحات، حيث تم التحضير لتهيئة الأجواء الإيمانية في المدينة ليترجم الوافدون بالطمانينة والراحة. مبينا انه "تم توجيه دعوات لمحافظة العراق من اجل المشاركة في المهرجان، بعدما أثبت المثقفون والفنانون مرة أخرى إنهم صناع الحياة والجمال وإن ما سيقدم من فعاليات سيمثل توتال مع الركب الأول الذي ولدت فيه المخونات والفخريات".

تذكر محافظ كربلاء أن الحكومة المحلية في المحافظة عقدت العديد من الاتفاقيات مع شركات فرنسية وكورية بهدف إعادة الحياة لأكثر مكتبة في محافظات الفرات الأوسط والتي تقع في كربلاء وكانت تستخدم كمخزن ومخزن للأسلحة في عهد النظام السابق. وقال أمال الدين مجيد الهر خال افتتاحه المرحلة الأولى من أعمار المكتبة المركزية في كربلاء، أن هذه المكتبة تعتبر الأكبر من نوعها في منطقة الفرات الأوسط، وتقع على مساحة 10 آلاف متر مربع. وأوضح أنه "بالإضافة إلى هذه الخطوة، تم التعاقد على شراء عشرة آلاف مصدر علمي لرفد المكتبة، وبخاصة ما يتعلق بالمصادر العلمية والطبية، كي تكون المكتبة إحدى الأماكن التي ترفد طلبة الدراسات العليا بالصادر لغرض انجاز البحوث".

أكد الممثل العراقي سامي قطفان أن الحكومة لا تقدم أي دعم للدراما والسينما وعليها تفعيل الإعلام وفتح شركات الإنتاج السينمائي لان

## على الهاتف..

نصير الجادرجي؛ أقمى أن تقييم (زها حديد) مشاريع عمرانية في بغداد



آخر كتاب قرأته؟  
- قصة لكتابة عراقية.  
- برنامج تركز على متابعته؟  
- السبرامج الخفافية والسياسية.  
- أجمل بلد زرت؟  
- كندا.  
- مطرب تستمع له؟  
- ناظم الغزالي وفيروز.  
- أفضل فنان برياك؟  
- سامي عبد الحميد ومحسن العزاوي.  
- هواياتك؟  
- الرياضة والاهتمام بحديقة المنزل.  
- أمنية تتمنى تحقيقها؟  
- أن تقيم زها حديد مشاريع عمرانية في بغداد.  
- خير يفرحك؟  
- عندما أرى الشعب العراقي سعيدا.  
- خير يزعجك؟  
- أخبار الانفجارات وعدم استئجاب الأمن.  
- طقس صباحي اعتدت القيام به؟  
- الذهاب الى مكتبي لاكتب في السياسة.  
- ماذا كنت تفعل قبل ان تتصل بك؟  
- استعد للذهاب الى منتدى ثقافي.

زهير الفتلاوي

## النساء خاسرات دائما في حرب تخفيض الوزن

خلال حقيقة ان 42% منهن يحاولن خسارة بعض الكيلو غرامات، وغالبيةن صممن على تخفيض وزنهن بعد رؤية أشكالهن في المراة. واعترفت أخريات ان قرارهن تخفيض وزنهن نجم عن تعليق من أزواجهن، أو رؤيتهن صوراً غير جميلة لهن على موقع "فيسبوك" الاجتماعي.

لكن المسح أكد انه أيا يكن الدافع فإن عزيمة المراة تختفي بعد فترة وجيزة جدا. وقالت الشركة الراعية للاستطلاع "سليم فاست": ان العزيمة تختفي نهائياً خلال 8 أيام على الأكثر.

كما تبين في الاستطلاع ان معدل الوقت الذي تخصصه النساء للتمارين الرياضية هو ساعتان ونصف الساعة أسبوعياً.

يو بي أي لندن

مهما كان السبب الذي يدفع المراة إلى تخفيض وزنها، فإن حربها الرامية إلى التمتع بجسم أكثر رشاقة لا تدوم أكثر من أسبوع واحد فقط!

هذا ما توصل إليه استطلاع جديد للرأي شمل ألف امرأة في بريطانيا، وأظهر أن 42% منهن فقط يشعرن بالثقة في ما يتعلق بطلتهن، وبينت ان إرادة النساء ضعيفة جدا عندما يتعلق الأمر بخسارة الوزن حتى انهن يستسلمن بعد مرور 8 أيام فقط على اتباعهن نظاماً غذائياً معيناً.

وأشارت نتائج الاستطلاع إلى ان عدم ثقة النساء بطلتهن تنعكس من

## القبض على نجمة "توايلات" في المطار

نيويورك، ذكرت مجلة "يوس" الأميركية أن المعتلة، أشلي غرين، التي اشتهرت بدورها في فيلم "توايلات" وصدقيها المغني جو جرتن، عاشا واحدة من أصعب لحظات حياتهما في عطلة نهاية الأسبوع الماضية، إذ أوقفتها السلطات الأمنية في مطار أبو ظبي لاحتفاظها بسكين ضمن أغراضها. ومن ناحيتها، صرحت غرين التي تجمعها علاقة غرامية بجونز منذ 4 أشهر لبرنامج "لوبيز تونايت" قائلة: "كنا في طريقنا للعودة إلى نيويورك عندما أوقفنا الأمن، لأن الإجراءات الأمنية مشددة في الرحلات الجوية المتجهة إلى أميركا". وأضافت: "الأمن وجه اللوم لي لأن السكين كانت ضمن أغراض علي على الرغم من أنها تخص جو، حيث أنه مولع بالطبخ وقد اشتراها ووضعها لسوء الحظ في حقبيتي."

ايرلاف



ظهر فستان بير بالمان المستوحى من الثمانينيات والمتلائم الأكام والمعق على أغلضة ست مجلات هذا الموسم حول العالم. ارتدت هذا الثوب كل من العارضة سيندي كروفرد وناتاليا فاديانوا وكلوديا شيفر... وهناك نوعان من هذا الضستان.. الأول طويل يصل إلى الكاحل من شق يصل إلى منتصف الضخذ.. أما الثاني فهو ثوب قصير..

وأشارت، "الدبلي ميل، إلى أن الثوب الطويل تكلف ثلاثة وثلاثين ألف دولار وستماتة.. أما القصير فتلاشين ألف دولار وسبعماتة.. وقالت مجلة فوج العالمية إنه ومنذ تأسيس الشركة في عام 1945 والتي أسسها بيير بالمان عرفت كمرادف للترف والأناقة، وفيما تقلبت خطوط شركات أخرى حافظت الأولى على مستواها.

منوعان من الخوض في سياسة قريبهما الرئيس. ونقلت الصحفية عن الجدة الرد على سؤال هل تتوقعين لحفيدك الظفر بولاية رئاسية ثانية، القول: "الله أعلم، ذلك في علم الغيب".

ولم تبد الجدة مهتمة بنجاح خطبة حفيدها الأمنية في أفغانستان والعراق وهزيمة فلول القاعدة وقالت: "دعوت الله لحفيدي ببارك بأن يدخله الله عز وجل في الإسلام وكفي".

عن رويترز



عن رويترز